

Distr.
GENERAL

CCPR/C/SR.1444
21 April 1997
ARABIC
Original: ENGLISH

العهد الدولي الخاص
بالحقوق
المدنية والسياسية



اللجنة المعنية بحقوق الإنسان

الدورة الرابعة والخمسون

محضر موجز للجزء (العلني)* من الجلسة ١٤٤٤

المعقودة في قصر الأمم، جنيف،
يوم الجمعة، ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٥، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد أغيلار أوربينا

المحتويات

تقرير اللجنة السنوي المقدم الى الجمعية العامة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي
بموجب المادة ٤٥ من العهد والمادة ٦ من البروتوكول الاختياري (تابع)

المسائل التنظيمية ومسائل أخرى (تابع)

تنويه اللجنة بعضو انتهت مدة خدمته
اختتام الدورة

* صدر المحضر الموجز للجزء الثاني (المغلق) من الجلسة بوصفه الوثيقة
CCPR/C/SR.1444/Add.1.

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي أن تقدم التصويبات بوحدة من لغات العمل، كما ينبغي أن تعرض التصويبات في مذكرة مع
إدخالها على نسخة من المحضر. وينبغي أن ترسل خلال أسبوع من تاريخ هذه الوثيقة إلى:
Official Records Editing Section, room E.4108, Palais des Nations, Geneva.

وستدمج أية تصويبات ترد على محاضر جلسات المؤتمر في وثيقة تصويب واحدة تصدر بعد نهاية
أعمال المؤتمر بأمد وجيز.

(A) GE.95-17965

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠

تقرير اللجنة السنوي المقدّم إلى الجمعية العامة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي بموجب المادة ٤٥ من العهد والمادة ٦ من البروتوكول الاختياري (البند ٨ من جدول الأعمال) (تابع)

أنشطة المتابعة بموجب البروتوكول الاختياري (CCPR/C/54/CRP.1/Add.9) (تابع)

الفقرات من ١ إلى ٣

١- اعتمدت الفقرات من ١ إلى ٣.

الفقرة ٤

٢- السيدة هيغينز اقترحت تعديل الجملة الأولى بحيث يصبح نصها كما يلي: "وهناك بعض الصعوبات في محاولة تصنيف الردود المتعلقة بالمتابعة".

٣- واعتمدت الفقرة ٤ بصيغتها المعدّلة.

الفقرة ٥

٤- اعتمدت الفقرة ٥.

الفقرة ٦

٥- السيدة إيفات لاحظت أن عبارة "ولم ترد بعد" الواردة في الجملة التمهيدية عبارة زائدة وقد تكون مضللة.

٦- السيد شمييت (مركز حقوق الإنسان) قال إن القائمة الواردة في هذه الفقرة تشمل جميع الدول الأطراف التي اعتمدت اللجنة بشأنها آراء خلصت فيها إلى وجود انتهاك.

٧- واعتمدت الفقرة ٦.

الفقرة ٧

٨- اعتمدت الفقرة ٧.

الفقرة ٨

٩- السيدة مدينا كيروغا وجهت الانتباه إلى ترجمة غير مرضية للفظـة "ex gratia" في النص الإسباني. وأضافت أن من اللازم الاحتفاظ باللفظة اللاتينية.

١٠- واعتمدت الفقرة ٨.

الفقرة ٩

١١- السيدة هيغينز أكدت أن استنتاج اللجنة في حالة بيرو على جانب كاف من الأهمية بحيث يستحق فقرة مستقلة تتألف من الجملتين الأخيرتين من الفقرة ٩.

١٢- وقد تقرر ذلك.

١٣- واعتمدت الفقرة ٩ بصيغتها المعدلة.

الفقرات من ١٠ إلى ١٢

١٤- واعتمدت الفقرات من ١٠ إلى ١٢.

الفقرة ١٣

١٥- ورداً على ملاحظة أبدأها السيد بورغنثال أقر السيد مافروماتيس (المقرر الخاص المعني بمتابعة الآراء) بضرورة تعديل الفقرة ١٣ بحيث يشار فيها إلى أنه أجرى أيضاً مناقشات مع ممثلي المنظمات غير الحكومية في جامايكا.

١٦- اعتمدت الفقرة ١٣ بصيغتها المعدلة.

الفقرة ١٤

١٧- اعتمدت الفقرة ١٤.

الفقرة ١٥

١٨- السيدة إيفات سألت عما إذا كان من الممكن الإشارة بمزيد من التفصيل إلى طبيعة "القيود" التي جعلت من الصعب على الدولة الطرف الإفراج عن السجناء، كما ورد في الجملة الثانية.

١٩- السيد مافروماتيس (المقرر الخاص المعني بمتابعة الآراء) قال إن ما فهمه هو أن صعوبة تنفيذ توصيات اللجنة من جانب الدولة الطرف تعود بصورة رئيسية إلى كون مجلس الملكة الخاص في جامايكا، الذي يملك حق العفو، هيئة دستورية مستقلة لا يمكن للحكومة أن تؤثر في قراراتها.

٢٠- السيد لالا سأل عن السبب الذي يمنع مجلس الملكة الخاص في جامايكا من مراعاة جملة أمور منها آراء اللجنة لدى النظر في ممارسة هذا الحق.

٢١- السيد مافروماتيس (المقرر الخاص المعني بمتابعة الآراء) قال إن أحد المنجزات التي حققتها البعثة هو الحصول على وعد بأن يأخذ كل من مجلس الملكة الخاص في جامايكا ومجالس الإفراج المشروط في الاعتبار آراء اللجنة. لهذا من المهم جداً البقاء على اتصال بالسلطات الجامايكية لدى البحث عن آليات مناسبة لا تتنافى مع الدستور لتنفيذ آراء اللجنة.

٢٢- السيدة مدينا كيروغا لاحظت أنه يجب ألا يُعطي هذا النص، أياً كانت صيغته، الانطباع بأن الدولة الطرف معذورة إلى حد ما على عدم الوفاء بالتزاماتها بموجب العهد.

٢٣- السيدة إيفات قالت إن حذف الإشارة الخاصة إلى الإفراج عن السجناء سيرضيها.

٢٤- واعتمدت الفقرة ١٥ بصيغتها المعدلة.

الفقرة ١٦

٢٥- السيد كريتمير قال إن الإشارة إلى "شيء من الرفض من جانب بعض الرسميين في حكومة جامايكا" قد تشكل، على الرغم من أي تباعد للآراء بشأن الوقائع، إشارة مسببة للخلاف وغير مستحبة وأنه يفضل عبارة "... بعض الإحجام من جانب حكومة جامايكا".

٢٦- وقد تقرر ذلك.

٢٧- السيدة هيغينز لاحظت أن من الأنسب الإشارة إلى موضوع الإحجام في إطار "آراء" لجنة بدلاً من الإشارة إليه في إطار "التوصيات". وأضافت أنها تفضل لفظة "much" التي هي أكثر فصاحة على لفظة "a lot" في الجملة الأخيرة من الفقرة.

٢٨- السيدة إيفات قالت إنها تتفق مع المتحدثة السابقة واقترحت الاستعاضة عن لفظة "توصيات" بلفظة "آراء" حيثما وردت إشارة إلى "توصيات اللجنة" في النص.

٢٩- وقد تقرر ذلك.

٣٠- السيد بورغنثال قال إنه يقترح أن تربط الجملة الثانية بالجملة الأولى بواسطة فاصلة وتبدأ بعبارة أكثر لباقة هي "مما يعني إحكاماً..."

٣١- وقد تقرر ذلك.

٣٢- واعتمدت الفقرة ١٦ بصيغتها المعدلة.

الفقرة ١٧

٣٣- اعتمدت الفقرة ١٧.

الفقرة ١٨

٣٤- السيد مافروماتيس (المقرر الخاص المعني بمتابعة الآراء) اقترح استبدال عبارة "امثال غير قليل من جانب جامايكا" بعبارة "تحسن في امثال" وإلغاء القوسين المعقوفين.

٣٥- السيد كريتمير اقترح استخدام عبارة "امثال أكبر" بدلاً من "تحسن".

٣٦- واعتمدت الفقرة ١٨ بصيغتها المعدلة.

الفقرة ١٩

٣٧- السيدة شانيه (المقررة) قالت إنها تقترح، حرصاً على معاملة جميع الدول الأطراف المدرجة في "القائمة السوداء" معاملة متساوية إذ إن أكثر من واحدة منها قدمت وعوداً، أن تحذف الإشارة الخاصة إلى وعد جامايكا بإرسال ردود بشأن المتابعة، وتدرج محلها إشارة إلى عدد رسائل التذكير المرسلة.

٣٨- ورداً على أسئلة السيد لالاه والسيد بوكار قال السيد مافروماتيس (المقرر الخاص المعني بمتابعة الآراء) إن البعثة التي اضطلع بها جعلته يعتقد اعتقاداً راسخاً بأن جامايكا امتثلت جزئياً: كما يعتقد أن هذا التحسن سيستمر.

٣٩- السيد بوكار أكد أن الجزء قيد النظر من مشروع التقرير، بصيغته الحالية، ينطوي على تناقض ذاتي إذ أنه يشير في مكان إلى عدم وجود ردود من جانب جامايكا ويشير في مكان آخر إلى قدر من الامتثال يصعب فيما يبدو تحديده. وأضاف قائلاً إن من اللازم بيان الوضع الحقيقي بصورة أوضح.

٤٠- الرئيس قال، متحدثاً بصفته الشخصية، إنه لاحظ، هو أيضاً، تناقضات في النص.

٤١- السيد فرانسييس أشار إلى أن مرد هذا الالتباس هو أن بعثة المقرر الخاص غيرت حالة عدم امتثال في الماضي.

٤٢- السيد لالاه قال إن القضايا الجامايكية الثماني عشرة التي لم ترد بشأنها أية ردود، والتي ذكرت في القائمة الواردة في الفقرة ١٩، قضايا تختلف، حسب ما فهم، عن القضايا المذكورة في بداية النص. ويمكن توضيح ذلك أكثر في الفقرة ١٨ مثلاً.

٤٣- السيد ما فروماتيس (المقرر الخاص المعني بمتابعة الآراء) قال لقد كان هناك امتثال جزئي فعلي فيما يخص القضايا الثماني عشرة المشار إليها. وأضاف قائلاً إن عدم إرسال ردود بشأن المتابعة أمر شكلي فقط في نظره.

٤٤- السيدة إيفات اقترحت، حرصاً على الوضوح، إدراج عناوين فرعية في النص كي يبيّن بوضوح ما هي الفقرات المتعلقة ببعثة المقرر الخاص لجامايكا. وأضافت قائلة إن الفقرة ١٩ تتناول بصورة أعم حالات عدم الرد. وينبغي أن يوضح أن البعثة تعلقت فقط بـ ١٨ قضية لم تقدم جامايكا بشأنها ردوداً فيما يخص المتابعة - كما ذكر في القائمة الواردة في الفقرة ٦ - وتوضع حاشية لهذه الفقرة تحيل القارئ إلى التقرير المتعلق بالبعثة والتطورات فيما يخص هذه القضايا.

٤٥- السيد كلاين اقترح، يؤيده في ذلك السيد لالاه، حذف اسم جامايكا من القائمة الواردة في الفقرة ١٩ وإدراج المعلومات ذات الصلة في التقرير المتعلق بالبعثة.

٤٦- السيد ما فروماتيس (المقرر الخاص المعني بمتابعة الآراء) قال إنه يشاطر هذا الرأي. وبيّن أن هناك ٢١ مجموعة من الآراء المتعلقة بجرائم صدر بشأنها حكم بالإعدام في جامايكا وطلبت فيها اللجنة الإفراج عن المحكوم عليهم؛ وخففت عقوبات الإعدام في كل قضية من هذه القضايا. وفيما يخص قضية برات ومورغان، طلبت اللجنة تخفيف العقوبة ولبي هذا الطلب. واقترحت اللجنة في أربع قضايا منح تعويض ومنح هذا التعويض أيضاً. وهذه التطورات تشكل في رأيه قدراً كبيراً إلى حد ما من الامتثال.

٤٧- الرئيس سأل عما إذا كانت اللجنة ترغب في حذف اسم جامايكا من القائمة الواردة في الفقرة ١٩.

٤٨- السيدة إيفات قالت إنها ستقبل هذا الحذف بشرط أن يبيّن في مكان ما من النص أن جامايكا لم تقدم ردوداً رسمية بشأن المتابعة.

٤٩- السيد ما فروماتيس (المقرر الخاص المعني بمتابعة الآراء) قال إن هذا الاجراء الشكلي غير ضروري في رأيه نظراً لما تلقاه في جامايكا من وعود وأدلة على الامتثال كما ذكر قبل قليل.

٥٠- السيد فرانسييس قال إنه سيّج عند عودته إلى جامايكا في طلب إرسال رد رسمي إلى اللجنة.

٥١- السيدة إيفات قالت إذا كان المقرر الخاص يعتبر الوعود التي تلقاها بمثابة ردود رسمية وجب إذن تسجيل ذلك على النحو الواجب كسبب لعدم ادراج جامايكا في قائمة الدول التي لم ترسل ردوداً.

٥٢- السيدة شانيه ذكرت بأن عدم ورود رد رسمي بشأن المتابعة اعتُبر في عام ١٩٩٤، في قضية تهم فرنسا، اهمالاً لا يُغفر على الرغم مما أكدته السيد ندياي للجنة من أن ضحايا الانتهاك قيد النظر قد منحو تعويضاً. وأضافت قائلة إن من الأهمية بمكان أن تعامل جميع الدول بنفس الطريقة فيما يخص مسألة التأكيدات والوعود ومسألة الردود المتعلقة بالمتابعة.

٥٣- السيد لالا أشار إلى أن المقرر الخاص لم يجر بشأن القضية الفرنسية زيارة قُدمت خلالها رسمياً، وإن كان ذلك شفويًا، معلومات هامة.

٥٤- السيد كلاين قال إنه يتفق معه وأضاف أن جامايكا أرسلت رداً ومن ثم ينبغي ألا تدرج في القائمة الواردة في الفقرة ١٩.

٥٥- السيد مافروماتيس (المقرر الخاص المعني بمتابعة الآراء) أكد أن البعثة التي اضطلع بها كانت بعثة لتقصي الحقائق قدم خلالها عدد وافر من الأجوبة على أسئلته واتخذت إجراءات موثقة، وأنه، على أية حال، متأكد من أن الردود الرسمية سترد قريباً جداً.

٥٦- الرئيس سأل عما إذا كانت اللجنة موافقة على حذف اسم جامايكا من القائمة الواردة في الفقرة ١٩، علماً بأن ذلك سيعلّل في التقرير.

٥٧- وقد تقرر ذلك.

٥٨- واعتمدت الفقرة ١٩ بصيغتها المعدلة.

الفقرتان ٢٠ و ٢١

٥٩- اعتمدت الفقرتان ٢٠ و ٢١.

٦٠- اعتمد مشروع التقرير السنوي للجنة المعنية بحقوق الإنسان (CCPR/C/54/CRP.1 و Add.1-9) ككل بصيغته المعدلة.

عُلقت الجلسة العامة الساعة ١٠/٥٥

واستؤنفت الساعة ١١/٣٥

المسائل التنظيمية ومسائل أخرى (البند ٢ من جدول الأعمال) (تابع)

٦١- الرئيس بيّن أن الفريق العامل المعني بالبلاغات مؤلف من السيد بان والسيد باغواتي والسيد بورغنثال والسيدة إيفات والسيد مافروماتيس، وأن الفريق العامل المعني بالمادة ٤٠ مؤلف من السيد فرانسيس والسيد لالا والسيدة مدينا كيروغا والسيد أغيلار أوربينا.

٦٢- السيد كريتمير سأل عما إذا كان من الممكن القيام، ابتداء من الدورة المقبلة، بتشكيل الأفرقة العاملة مقدماً، ليس فقط للدورة التالية بل وكذلك قبل انعقاد الدورات بعام.

٦٣- الرئيس قال إن ذلك ممكن.

٦٤- وفيما يخص مسألة أخرى قال إن تقرير المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية عن هونغ كونغ قد وصل وسيوزع قريباً على أعضاء اللجنة. ووردت وثيقة من ٢٠ صفحة من لاتفيا تتضمن ردوداً على الأسئلة التي لم يستطع الوفد الإجابة عليها عند النظر في التقرير الأولي. كذلك وردت رسالة من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف تتضمن ملاحظات بشأن التعليقات النهائية للجنة فيما يخص التقرير الدوري الرابع لأوكرانيا.

٦٥- وبما أن من الممكن ألا يستطيع إثنان من أعضاء الفريق العامل المعني بالمادة ٤٠، وهما السيد لالا والسيدة مدينا كيروغا، حضور الدورة المقبلة، فقد اقترح المكتب أن تتناول اللجنة بالبحث أربعة تقارير فقط وتكرس مزيداً من الوقت للبلاغات. وهذه التقارير هي تقارير كل من أفغانستان واسبانيا واستونيا وتقرير المملكة المتحدة عن هونغ كونغ. كذلك اقترح المكتب الاحتفاظ بتقرير السويدي وزامبيا للنظر فيهما إذا أمكن ذلك. ومضى قائلاً إنه إذا لم يسمع أي اعتراض فإنه سيعتبر أن اللجنة تود اعتماد هذه الاقتراحات.

٦٦- وقد تقرر ذلك.

تنويه اللجنة بعضو انتهت مدة خدمته

٦٧- الرئيس قال إن أفضل ما يمكن التعبير به مشاعر اللجنة وهي تودع السيدة هيغينز هو مقطع من أغنية اسبانية: Algo se pierde en el alma cuando un amigo se va; cuando un amigo se va, siempre se queda una huella que no se puede borrar (تفقد الروح شيئاً عندما يرحل صديق، ورحيل الصديق يخلّف أثراً لا يمكن محوه).

٦٨- السيدة إيفات قالت إن اللجنة ستحاول التمسك بمعايير الصرامة التي اتبعتها السيدة هيغينز والتي قرنتها دائماً بالعطف والإنسانية.

٧٩- السيد ما فروماتيس قال إنه متأكد من أن اللجنة استفادت من تجربة السيدة هيغينز الواسعة استفادة كافية تجعلها قادرة على مواصلة عملها الجيد.

٧٠- السيد الشافعي شكر السيدة هيغينز على كل شيء وتمنى لها التوفيق في عملها المقبل.

٧١- السيد برادو فايخو قال إنه لن يقول للسيدة هيغينز الوداع وإنما إلى اللقاء وتمنى لها كل التوفيق في عملها مع محكمة العدل الدولية.

٧٢- السيد آندو قال إنه، وهو يودع السيدة هيغينز، متأكد من أنها ستظل مرشده خلال ما تبقى من فترة خدمته للجنة.

٧٣- السيد بوكار قال إن اللجنة كانت محظوظة جداً بالاستفادة من خدمات السيدة هيغينز خلال السنوات العشر السابقة. وتمنى لها التوفيق في مهامها الجديدة في محكمة العدل الدولية.

٧٤- السيد بور غنثال قال إنه يأسف لأن انضمامه الحديث إلى اللجنة لم يمنحه وقتاً طويلاً للاستفادة من تجربة السيدة هيغينز. وأضاف أنه واثق من أنها ستسعى في عملها الجديد لضمان تحول المناخ القانوني الدولي إلى مناخ ييسر عمل اللجنة.

٧٥- السيد بان قال إنه كعضو جديد نسبياً ممنون للسيدة هيغينز لأنها شاطرت الأعضاء الجدد معارفها.

٧٦- السيدة شانيه قالت إنها تتمنى للسيدة هيغينز كل النجاح. وأضافت أنها ستفتقد مناقشاتهما الحادة خلال الأعوام الثمانية الماضية والتي انتهت دائماً بخير وكانت تجربة مفيدة.

٧٧- السيد باغواتي قال إنه تعلم من السيدة هيغينز الكثير بشأن أعمال اللجنة في دورتين اثنتين معها. وأضاف قائلاً إنه متأكد من أنها ستستمر، حتى من بعيد، في إلهام الأعضاء في عملهم.

٧٨- السيد بروني سيلي قال إن المودة التي تثيرها السيدة هيغينز تقوم ليس فقط على تقدير خصالها الإنسانية العظيمة بل وكذلك على الاعجاب بمعرفتها وكفاءتها.

٧٩- السيد فرانسييس قال إن ما يخفف حزنه لمغادرة السيدة هيغينز فرحه لمعرفة أنها على وشك أن تصبح حجر زاوية في محكمة العدل الدولية وتقدم لهذه المؤسسة مساهمة في مثل أهمية المساهمة التي قدمتها للجنة.

٨٠- السيد كريتزمير قرأ بالعبرية دعاءً من التوراة يدعاً للشخص الذي يكون على وشك مباشرة مهمة خاصة. وترجمه على النحو التالي: نسأل الله أن يجعل فيك البركة ويعينك في سلام.

٨١- السيدة كلاين قال إنه قدّر كثيراً المساعدة والمعاملة الودية والمساندة التي لقيها من السيدة هيغينز. وأضاف قائلاً إنه وإن كان يأسف لذهاب السيدة هيغينز يعرف أن محكمة العدل الدولية هي المكان المناسب لشخص يملك كفاءتها.

٨٢- السيدة مدينا كيروغا قالت إنها لا تريد الافتراق على نفمة حزينة. وأضافت أنها شخصياً فخورة جداً لأن السيدة هيغينز هي أول امرأة تُنتخب للعمل في محكمة العدل الدولية.

٨٣- السيدة كلاين (ممثلة الأمين العام) قالت إن العمل مع محامية دولية بارزة مثلها كان مفيداً ومرضياً جداً للأمانة. وقد منحت السيدة هيغينز اللجنة الأولى دائماً، وكانت ثقة وحريصة على مراعاة المواعيد دائماً بالإضافة إلى كونها شخصاً ودوداً. وتمنت كل النجاح للقاضية هيغينز، سيدة الامبراطورية البريطانية ومجلس الملكة.

٨٤- السيدة هيغينز قالت إنها كانت فخورة جداً بالعمل في لجنة خبراء لا لجنة ممثلي حكومات. وأضافت قائلة إن كل دولة تعرف أنه لا يمكن حدس مواقف أعضائها بالرجوع إلى جنسيتهم بل بالرجوع إلى العهد. كذلك تعرف أنه لا يمكن إثارة أعضائها على بعضهم البعض. وهناك وحدة مدهشة في النهج زرعت بذورها في الأيام الأولى للجنة، قبل وصولها. وقد اغتنمت كل فرصة آنذاك، ولا تزال، للنهوض بحقوق الإنسان. وخلال السنوات العشر لخدمتها أُدخلت تحسينات هامة على الاجراءات ووضعت مجموعة سوابق قانونية. ومضت قائلة إنه لا يخامرها أدنى شك في أن اللجنة ستواصل هذا العمل الجيد.

٨٥- واختتمت كلمتها قائلة إنها لن تنسى أبداً الحفاوة والحرارة التي استقبلت بهما عند قدومها لحضور دورة اللجنة بعد انتخابها في محكمة العدل الدولية، واحيطت بهما منذ ذلك الحين.

اختتام الدورة

٨٦- وبعد تبادل عبارات المجاملة أعلن الرئيس اختتام الدورة الرابعة والخمسين للجنة.

رُفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٠